

أحمد شوقي للأطفال _ ٣

أمينة وكلبها



أمينة وكلبها

ثماني قصائد للشاعر أحمد شوقي



إعداد : فتحي خليل
رسوم : عبد الشافي سيد
الإخراج الفني : شريف الراس

سوف تقرأ هذه الكلمات



الوجد : المحبة والفرح

قيصرة : ملكة





الماذي : العسل

الأتراب ـ ليلى تِرْب سعاد : أي هما من عمر واحد

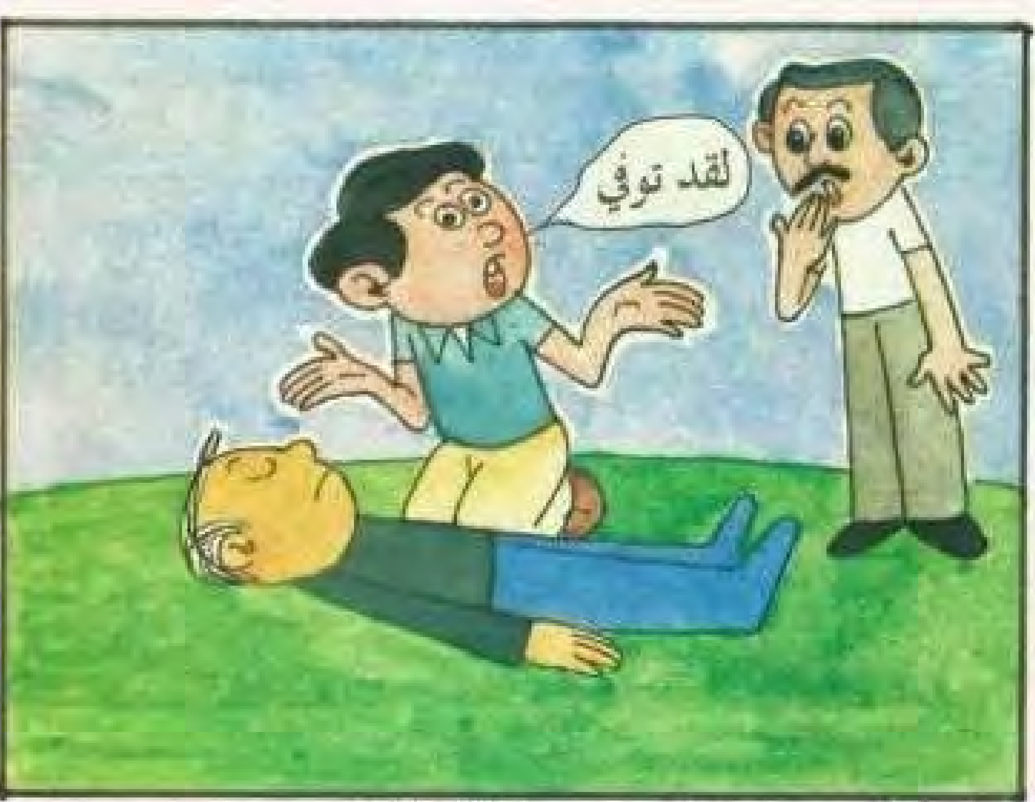






السُّلاف : عص : الضياء





الحبرة : الملاءة ـ العباءة

ينعي : يخبر بوفاة شخص





شان الشيءَ : شوّهه وجعله بشعاً

الدُّجى : الليل



جاندارك : فلاحة فرنسية شابة قادت [illegible] شعبها حتى تحرر وطنها من المحتلين الإنكليز



يُصْبيها : يُعْجبها ويفتنها



الشفيع : الذي يتوسَّط للصفح





الحِذْق : المهارة



مُمْتهَن : مُحْتقَر



ذو يَزَن: لقب ملوك اليمن القدماء



يَظْمَ : يظمأ .. يعطش



تنباله : كسلانة



التصوف : الزهد في المتعة



المُبَرِّح : المؤلم



حبَا : مَنَحَ



فَنَن : غُصْن



تنتجيان : تتحدثان بمودّة



العِيّ : العجز عن الكلام



حليفهُ : صديقه



أوراد : أدعية دينية

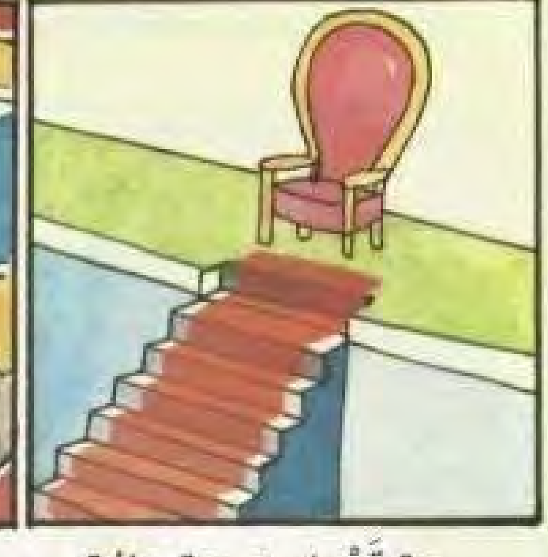






الأيك :

يصيبك ضرر



رتبة قَعْساء : رتبة عالية



الطَّيْش : عكس العقل

الدنان : الجرار الفخارية الضخمة



الأتان : الحمارة الأنثى

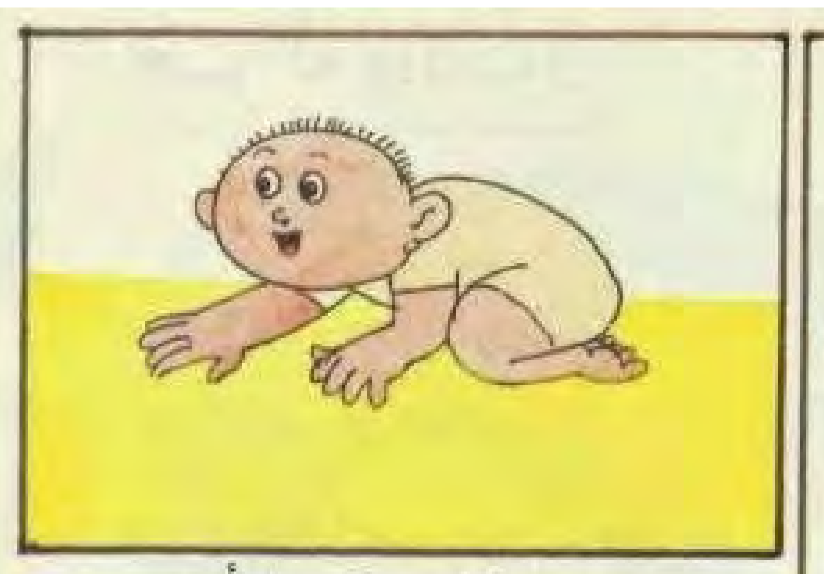


الشهد : العسل

على غرار : على حين غرة : فجأة



الشيرة : صخر عظيم يوشك أن يقع



يحبو : طفل يزحف على أربع



الفطيم : المفطوم عن رضاعة حليب أمه

وطن

ثابت الجنان: شجاع لا يخاف

أصبى : اشتاق وحن

الغيط : الحقل المزروع

الْغَزَالَةُ وَالأَتَانُ

غزالةٌ مرّتْ على أتـــانِ
تُقَبِّلُ الفَطِيمَ في الأسنَانِ

وَكان خلفَ الظَّبْيَةِ ابنُها الرَّشا بِوُدِّها لَوْ حملَتْه في الحشا
فَفَعلَتْ بسيِّدِ الصِّغـــارِ فِعْلَ الأَتانِ بِابنِها الحمارِ

فأسرعَ الحمارُ نحوَ أُمِّهِ وَجاءَها وَالضَّحكُ مِلْءُ فَمِهِ
يَصيحُ : يا أُمّاهُ ، ماذا قد دَها حَتّى الغَزالةُ استَخفَّتِ ابنَها ؟!



النعجتان

كانَ لِبعضِ الناسِ نعجتانِ وكانتا في الغَيْطِ . ترعيانِ
إحداهُما سَمينةٌ . والثانيهْ عِظامُها من الهُزالِ باديَهْ

فكانتِ الأولَى تُباهي بالسِّمَنْ وقولِهم بأنَّها ذاتُ الثَّمَنْ
وتدَّعي أنَّ لَها مِقدارا وأنَّها تستوقفُ الأبصارا



حتى أتى الجزّارُ ذاتَ يومِ   وَقلبَ النعجةَ دونَ القَوْمِ
فَقال لِلمالكِ : أَشْتَرِيها   ونقدَ الكيسَ النَفيسَ فيها

فانطَلقتْ من فوْرِها لأُختِها
وهْيَ تشُكُّ في صَلاحِ بَخْتِها
تَقولُ : يا أُختاهُ خبِّريني
هَل تَعرِفينَ حاملَ السكّينِ ؟

قَالت : دَعيني وهُزالِي وَالزَّمَن
وكلِّمي الجزّارَ يا ذاتَ الثَّمَنْ !

دودة القز والدودة المضيئة

لِدودةِ القزِّ عندي ودودةِ الأضواءِ
حكايةٌ تشتهيها مسامعُ الأذكياءِ

لَمّا رأتْ تلكَ هذي تُنيرُ في الظَّلماءِ
سَعَتْ إليها، وقالت : تعيشُ ذاتُ الضِّياءِ !
أنا المؤمَّلُ نفعي أنا الشهيرُ وفائي
وقد أتيتُ لأَحظى بوجهِكِ الوضّاءِ
فهل لِنورِ الثُّرى في مودّتي وإخائي



قالت : عَرَضْتِ علَيْنا وجهاً بغيرِ حياءِ !
مَنْ أنتِ حتى تُداني ذاتَ السَّنا والسَّناءِ ؟
أنا البديعُ جَمالي أنا الرَّفيعُ علائي
أينَ الكواكبُ منّي ؟ ! بل أينَ بدرُ السَّماءِ ؟ !
فامضي . فلاوُدَّ عِندي إذْ لَسْتِ مِنْ أكفائي !



وعندَ ذلك مرَّتْ حسناءُ معْ حسناءِ
تقولُ : لِلّهِ ثــوبي في حُسْنِه والبَهاءِ !
كم عندَنا مِنْ أيــادٍ للدُّودةِ الغرَّاءِ !

ثم انثنتْ ، فأنتْ ذي تقولُ للحَمقاءِ :
هل عندكِ الآنَ شكٌّ في رُتْبتي القَعْساءِ ؟!
وقـد رأيتِ صَنيعي وقد سمعتِ ثَنائي ؟!
إنْ كانَ فيكِ ضِياءٌ إنَّ الثَناءَ ضِيائي

الفَـأرَة وَالقِـطَّة

سَمِعْتُ أنَّ فأْرَةً أتاهـــا شقيقُها يَنْعَى لها فتاها
يصيحُ : يا لي من نُحوس بَخْتي مَنْ سَلَّطَ القطَّ على ابنِ أُختي

فولْوَلَتْ وعضَّتِ التُّرابـــا وجمعَتْ لِلمأتمِ الأترابا
وقالتِ : اليومَ انقضتْ لَذَاتي لا خيرَ لي بعدكَ في الحياةِ
مَنْ لي بِهِرٍّ مثلِ ذاكَ الهِرِّ يُريحُني مِن ذا العذابِ المُرِّ ؟ !


وكانَ بالقُرْبِ الذي تريدُ يَسْمَعُ ما تُبدي وما تُعيدُ
فجاءَها يقولُ : يا بُشراكِ إنَّ الذي دعوْتِ قد لبَّاكِ !
ففزعَتْ لمّا رأتْهُ الفـــارهْ واعتصَمتْ منه ببيتِ الجارهْ
وأشرفَتْ تقولُ للسَّفيـهِ : إنْ مُتُّ بعدَ ابني فمَنْ يبكيهِ ؟!

الكلب والبَبَّغاء



كان لِبَعْضِ النّاسِ بَبَّغاءُ   ما مَلَّ يَوْماً نُطْقَها الإِصْغاءُ
رفيعةُ القَدْرِ لَدَى مَوْلاهـــا   وكلُّ مَنْ في بيتِه يهواها
وكان في المنزلِ كلبٌ عالي   أَرْخَصَهُ وُجودُ هذا الغالي

فجاءَها يوماً على غِرارِ   وقلبُه مِنْ بُغْضِها في نارِ
وقالَ : يا مليكةَ الطيـــورِ   ويا حياةَ الأُنْسِ والسُّرورِ
بِحُسْنِ نُطْقِكِ الذي قد أَصْبا   ألا أَرَيْتِني اللسانَ العَذْبا
لأنّني قد حِرْتُ في التَّفكُّرِ   لَمّا سمعتُ أنّه مِنْ سُكَّرِ !



فأخرجتْ مِنْ طَيْشِها لسانها فعضَّهُ بِنابِهِ . فشانَها
ثم مضى مِنْ فَوْرِه يصيحُ : قطعتُه لأنه فصيحُ !

هِرَّتِي



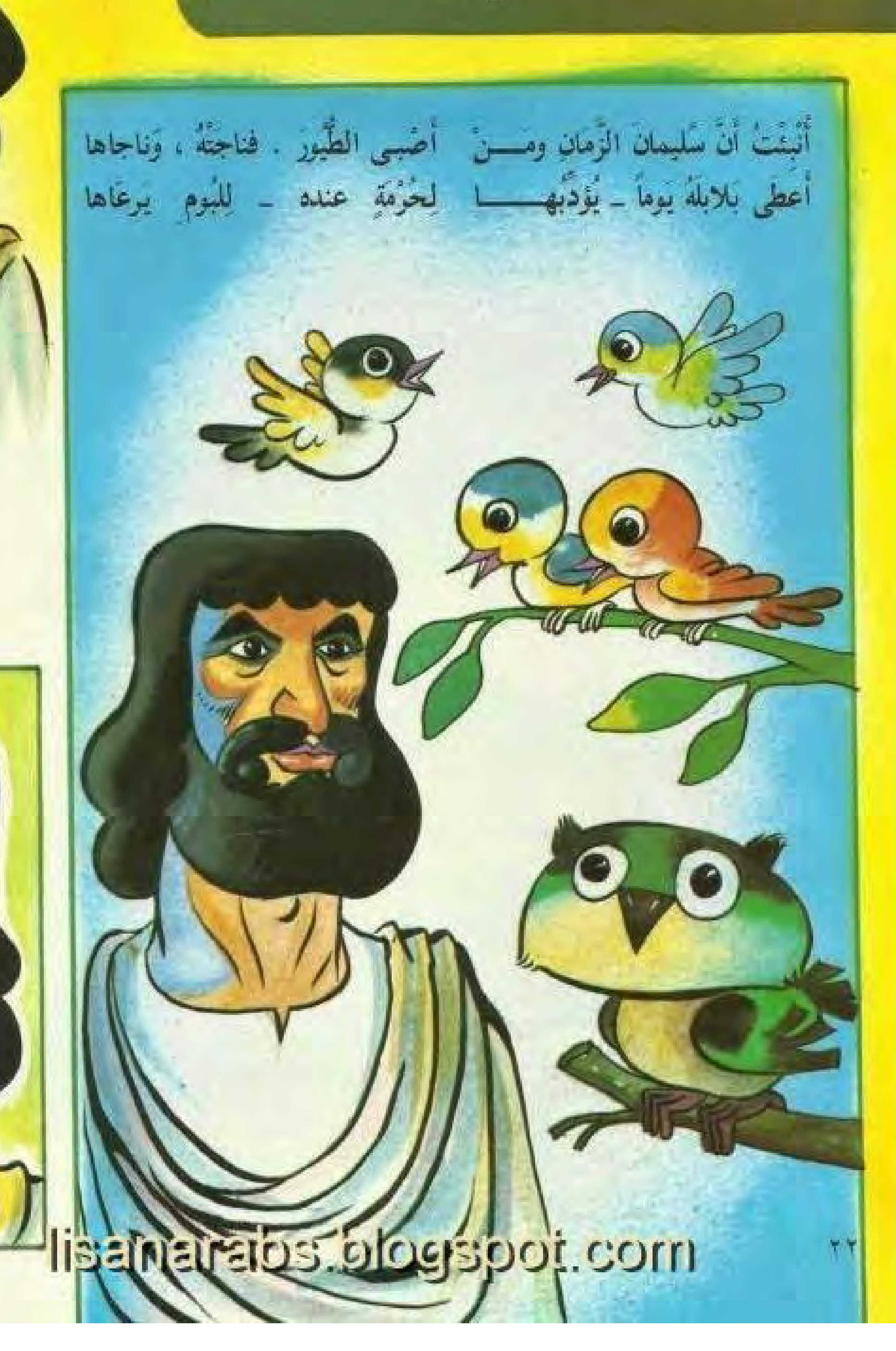


هِرَّتي جِدُّ أَليفَهْ وهيِ للبيتِ حليفَــهْ
هيَ ما لَم تتحرّكْ دُمْيةُ البيتِ الظريفَــهْ

فإذا جاءَتْ وراحتْ زِيدَ في البيتِ وصِيفهْ
شُغْلُها الفأرُ : تُنَقِّي الرَّفَّ منه والسَّقيفَهْ
وتقومُ الظُّهرَ والعصرَ بأَورادٍ شريفَــهْ
ومن الأَثوابِ لم تملِكْ سوى فروٍ قطيفهْ
كلما استوسَخَ ، أَو آوى البراغيثَ المُطِيفهْ
غسَلَتْهُ ، وكَوَتْه بأَساليبَ لطيفهْ
وحَذَتْ ما هو كالحمَّامِ والماءِ وظيفَــهْ

البَلابِلُ الّتي رَبّاها البومْ

أُنبئتُ أنَّ سليمانَ الزمانِ ومَنْ
أصبى الطيورَ . فناجتْهُ ، وناجاها
أعطى بلابلَهُ يوماً ـ يؤدِّبها
لِحُرْمَةٍ عنده ـ لِلْبومِ يرعاها




وَاشتَاقَ يَوماً مِنَ الأَيامِ رُؤيَتَهاَ فأَقبلَتْ وَهْيَ أَعْصَى الطَّيْرِ أَفواها
أَصابَها العِيُّ ، حتى لا اقتِدارَ لَها بأَنْ تَبُثَّ نَبيَّ اللهِ شَكواهـا
فَنـالَ سيِّدَها من دائِها غَضَبٌ وودَّ لو أَنَّه بالذَّبحِ دَاواهـا
فَجاءَه الهُدْهدُ المعهُودُ مُعْتَـذِراً عَنها يَقولُ لمَوْلاهُ وَمَوْلاها :
بَلابِلُ اللهِ لَم تَخرَسْ . وَلا وُلِدَتْ خُرْساً . وَلكِنَّ بُومَ الشُؤمِ رَبَّاها
lisanarabs.blogspot.com

أمِينَة وَكلبــها

يا حَبَّذا أَمِينَةٌ وكلبُها تُحِبُّهُ جداً كما يُحِبُّها
أَمِينتي تَحْبو إلى الحَوْلَيْنِ وَكلبُها يُناهِزُ الشهرينِ
لكِنَّها بَيضاءُ مثلُ العاجِ وَكلبُها أسوَدُ كالدُّياجي

يلزَمُها نَهارَها وتلزمُــهُ ومِثلَما يُكرِمُها لا تُكرِمُهُ
فَعِندَها من شِدَّةِ الإِشفَاقِ أَنْ تأخُذَ الصَغيرَ بالخِناقِ
في كلِّ ساعةٍ له صِيَاحُ وَقلَّما ينعَمُ . أو يَرتَاحُ





وَهذِهِ حَادِثَةٌ لها مَعَهْ تُنبيك كَيفَ استأْثَرتْ بالمنفعَهْ
جَاءَتْ به إليَّ ذاتَ مَرَّهْ تَحمِلهُ وهْيَ بِهِ كالبَرَّهْ



قالت : « غُلامي يا أَبي جوْعانُ وما لهُ كما لنا لِسانُ
فمُرهُمُوا يأْتوا بِخبزٍ وَلبنْ وَيُحضِروا آنِيةً ذاتَ ثَمنْ »



فَقُمتُ كالعادةِ بالمطلـوبِ
وَجئتُها أَنظرُ من قريبِ





فَعَجَنَتْ في اللبنِ اللُّبابـا كَما تَرانا نُطعِمُ الكلابـا
ثُم أرادتْ أنْ تَذوقَ قَبْلَه فَاستطْعَمَتْ بنتُ الكرامِ أكلَهْ
هناك ألقَتْ بالصغيرِ للـــوَرا وَانْدفَعَتْ تبكي بُكاءً مُفْتَرى
تقول بابا أنا «دحًّا» وهوَ «كُخْ» معناه : بابا ليَ وحدي ما طُبِخْ !



مَمْلَكَةُ النَحْل

مَمْلَكَةٌ مُدَبَّرَةْ بِامْرَأَةٍ مُؤَمَّرَةْ
تحمِلُ في العُمَّال والصُّنَّاعِ عِبْءَ السَّيْطَرَةْ
فَاعجَبْ لِعُمَّالٍ يُوَلُّونَ عليهم قَيْصَرَةْ

عاقِدةٌ زُنَّارَها عن ساقِها مُشَمِّرَةْ
تلَثَّمَتْ بالأُرجُوانِ وَارْتَدَتْهُ مِئْزَرَةْ


مخلوقةٌ ضعيفـــةٌ من خلْقِ مُصوِّرَهْ
يا ما أقلَّ مُلْكَها وما أجلَّ خطَـرَهْ
قِفْ سائِلِ النَّحلَ به : بأَيِّ عقلٍ دبَّرَهْ ؟
يُجِبْكَ : بالأخلاقِ وهيَ كالعُقولِ جوْهرَهْ

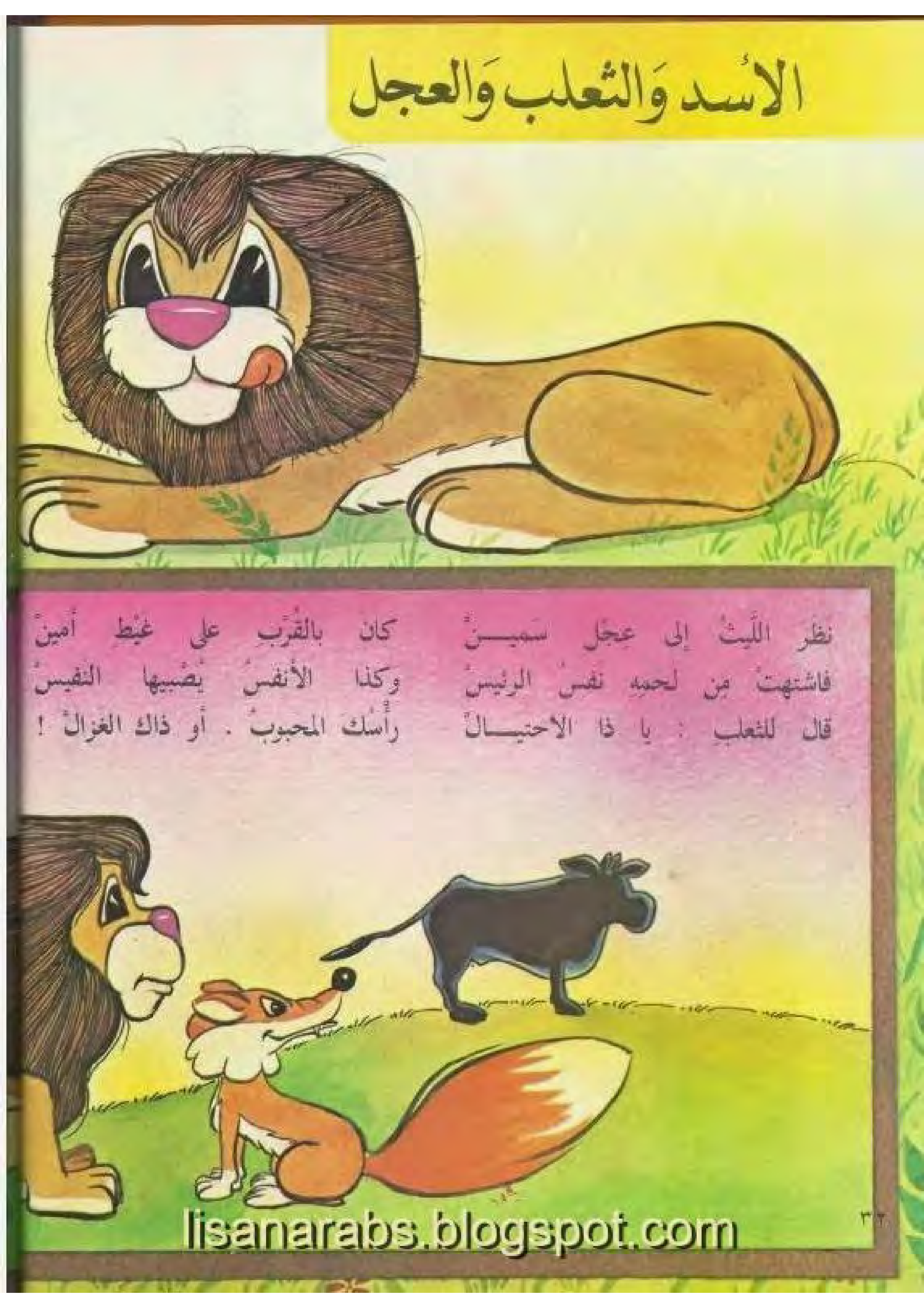
أليسَ في مَمْلَكةِ النَّحْلِ لِقَوْمٍ تَبْصِرَةْ ؟
مُلْكٌ بَناهُ أَهلُهُ بِهِمَّةٍ ومَجْدَرَةْ
لو اَلْتَمَسْتَ فيه بِطَّالَ اليَدَيْنِ ، لم تَرَهْ
تُقْتَلُ . أو تُنْفَى الكُسالَى فيه غيرَ مُنْذَرَةْ
تَحْكُمُ فيه قَيْصَرَةْ في قومِها مُوقَّرَةْ

ذائدةٌ عن حَوْضِها طَارِدةٌ مَنْ كَدَّرَهْ
تقلَّدتْ إبرتَها وَادَّرعَتْ بالحَبَرَةْ
كأنَّها (جانْدَرْك) في كَتيبةٍ مُعَسْكِرَةْ
إنَّ الأُمورَ هِمَّةٌ . ليسَ الأمورُ ثَرْثَرَةْ

جوالبُ الشمعِ من الخمائلِ المنورة
حوالبُ الماذيِّ من زهرِ الرياضِ الشيرة
مشدودةً جُيوبُها على الجَنى مُزرَّرة
وكلُّ خُرطومٍ أداةُ العسلِ المُقطِّرة

حتى إذا جاءَت به جاسَتْ خلالَ الأدورة
وغَيَّبتْهُ كالسُّلافِ في الدِّنانِ المُخْضَرة
فهل رأيتَ النحلَ عن أمانةٍ مُقصِّرة ؟
ما اقترَضَتْ من بقْلةٍ أو استعارتْ زَهرة
أدَّتْ إلى الناسِ به سُكَّرةً بسُكَّرةْ

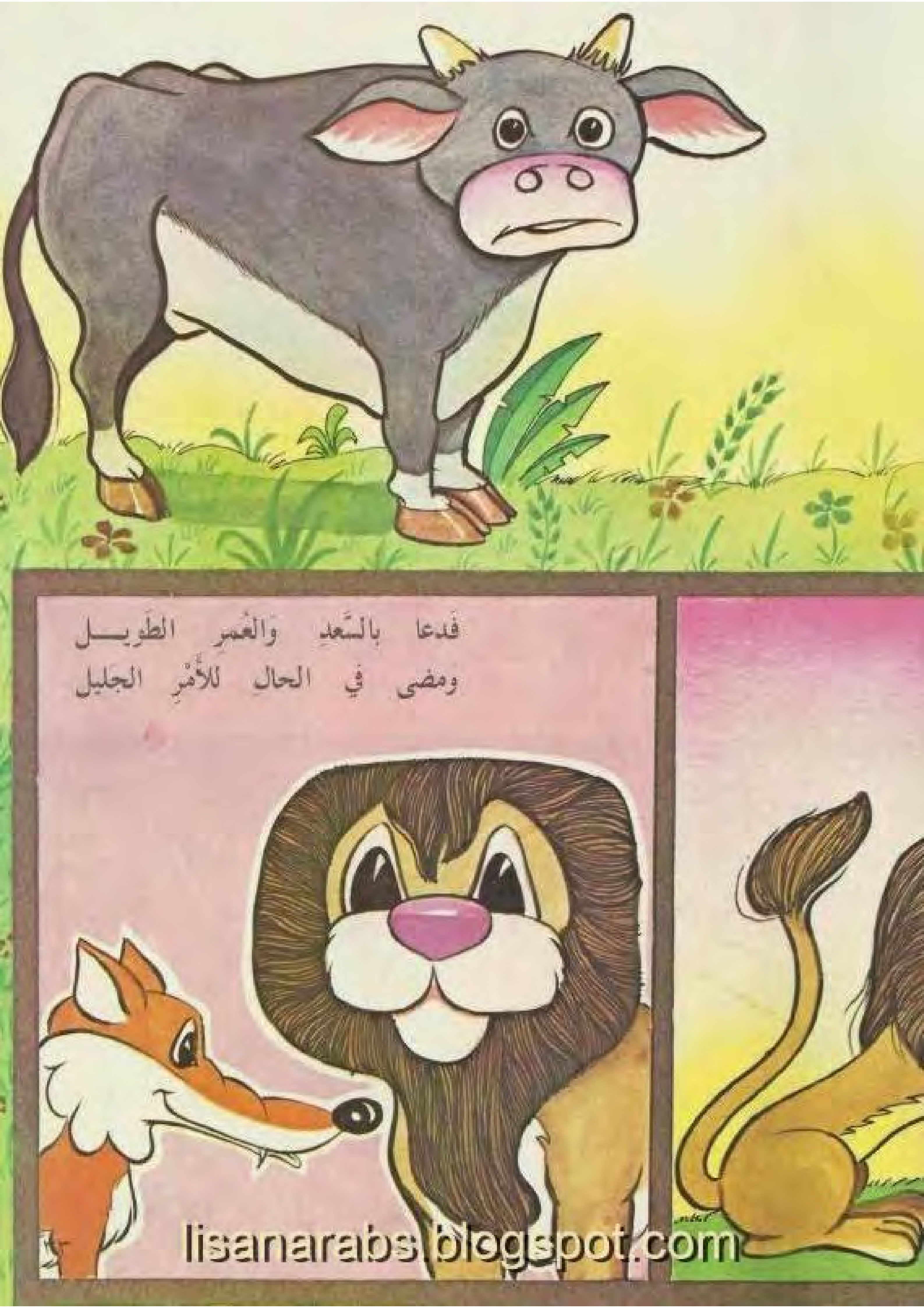
الأسد والثعلب والعجل



نظر الليث إلى عجل سمين ... كان بالقرب على غيط أمين

فاشتهت من لحمه نفس الرئيس ... وكذا الأنفس يصبيها النفيس

قال للثعلب : يا ذا الاحتيال ... رأسك المحبوب . أو ذاك الغزال !


فَدعا بِالسَّعدِ وَالعُمرِ الطَّويـــل
ومضى في الحالِ للأمْرِ الجَليل

وأتى الغيْطَ وقد جَنَّ الظَّــلامْ فرأى العجلَ فأهداهُ السّلامْ
قائلاً : يَا أيُّها المَوْلى الوَزيــرْ أنت أهلُ العفوِ والبِرِّ الغَزيرْ
حَملَ الذِّئبَ على قتلي الحَسَدْ فَوشَى بي عندَ مولانا الأَسدْ

فَترامَيْتُ على الجاهِ الرفيـعْ
وَهُوَ فينا لم يزَل نِعمَ الشَّفيعْ !



قَال : هَل تَجهلُ يا حُلوَ الصِّفاتْ   أنَّ مَولانا أَبا الأَفيالِ ماتْ ؟
فَرأى السُّلطانُ في الرأسِ الكَبيرْ   مَوطِنَ الحِكمةِ وَالحِذْقِ الكَثيرْ
وَرآكم خيرَ مَن يُستَــوْزَرُ   وَلأمرِ المُلكِ رُكناً يُذخرُ
فأقاموا لِمعاليكم سَريـــرْ   عن يمينِ المَلكِ السَّامي الخطيرْ
وَاستعدَّ الطيرُ وَالوحشُ لـذاكْ   في انتظارِ السَّيِّدِ العالي هُناكْ

عرش الملك الأسد

عرش الوزير العجل

فإذا قمتم بأعباءِ الأمورْ وانتهى الأنسُ إليكم والسّرورْ
برّئوني عندَ سلطانِ الزّمانْ واطلبوا لي العفوَ منه والأمانْ
وكفاكم أنني العبدُ المُطيع أخدُمُ المُنعِمَ جهدَ المُستطيع

فأحدَّ العجلُ قرنَيْهِ . وقالْ : أنت مُنذُ اليومَ جاري . لا تُنالْ !
فامْضِ واكشِفْ لي إلى اللّيثِ الطريقْ أنا لا يَشقى لديْهِ لي رَفيقْ



فَمَضى الخِلّانِ تَوّاً للفَــلاهْ
ذا إلى المَوتِ . وَهذا للحَياهْ

وَهُناك ابتَلَعَ الليثُ الوَزيــرْ وَحَبا الثعلبَ مِنه باليَسيرْ
فانثنى يضحكُ من طيشِ العُجولْ وَجرى في حلْبَةِ الفَخْرِ يَقولْ :
سَلِمَ الثعلبُ بالرأسِ الصَغيرْ فَفِداهُ كلُّ ذي رأسٍ كَبيرْ !

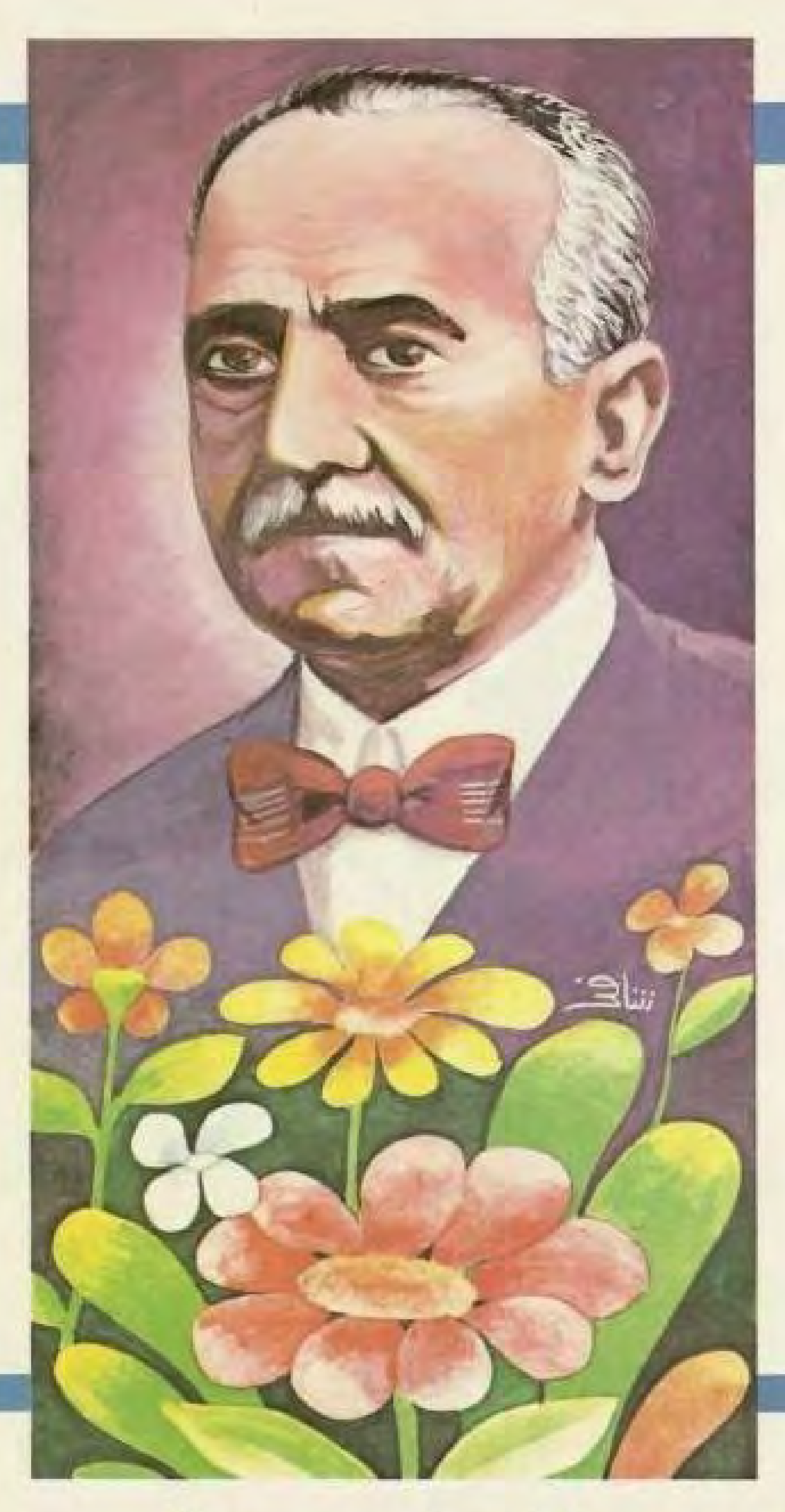
أحـــمد شوقي

شاعرٌ عربي من مصر
أحبَّ الأطفال فكتب لهم
أجمل الحكايات في قصائد شعرية

كــان أحمد شوقي
يحثُّ أبناء أمته العربية
على الوحدة ومكافحة الاستعمار
وتحرير الوطن العربي من الغاصبين

وهو القائل :
وما نَيْلُ المطالب بالتمنّي
ولكن تؤخذُ الدنيا غِلابا

وُلد في القاهرة عام ١٨٦٨
وتوفي فيها عام ١٩٣٢





الجمهورية العراقية - وزارة الثقافة والإعلام - دار ثقافة الأطفال

أحمد شوقي للأطفال



رقم الإيداع في المكتبة الوطنية ببغداد
(١٦٦٥) لسنة ١٩٨١